

شهر سيء لهادي العامري رئيس "منظمة بدر"

بواسطة [أمير الكعبي \(/ar/experts/amy-r-alkby/\)](#), [مايكل نايتس \(/ar/experts/maykl-nayts-0/\)](#), [حمدي مالك \(/ar/experts/hmdy-malk/\)](#)

21 شباط/فبراير 2024
متوفر أيضًا باللغات:

[\(English \(/policy-analysis/hadi-al-ameris-badr-month](#)

عن المؤلفين

أمير الكعبي (/ar/experts/amy-r-alkby/)

أمير الكعبي محلل عراقي لديه عشر سنوات من الخبرة في تحليل الأحداث الأمنية والسياسية في العراق، وهو متخصص في الشؤون السياسية البيئية الشيعية وأنشطة الميليشيات المدعومة من إيران.



مايكل نايتس (/ar/experts/maykl-nayts-0/)

الدكتور مايكل نايتس هو زميل أقدم في برنامج الزمالة "جيل وجاي برنشتاين" في معهد واشنطن، ومتخصص في الشؤون العسكرية والأمنية للعراق وإيران ودول الخليج العربي وهو أحد مؤسسي منصة "الأضواء الكاشفة للميليشيات" التي تقدم تحليلًا متعمقًا للتطورات المتعلقة بالميليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا. وقد شارك في تأليف دراسة المعهد لعام 2020 "التكريم من دون الاحتواء: مستقبل «الحشد الشعبي» في العراق".



حمدي مالك (/ar/experts/hmdy-malk/)

الدكتور حمدي مالك هو زميل مشارك في معهد واشنطن ومتخصص في الميليشيات الشيعية. وهو أحد مؤسسي منصة "الأضواء الكاشفة للميليشيات" التي تقدم تحليلًا متعمقًا للتطورات المتعلقة بالميليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا. وقد شارك في تأليف دراسة المعهد لعام 2020 "التكريم من دون الاحتواء: مستقبل «الحشد الشعبي» في العراق: وتكلم العربية والفارسية".



تحليل موجز

(Part of a series: [Militia Spotlight \(https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/113](https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/113)

(or see Part 1: [How to Use Militia Spotlight \(/policy-analysis/how-use-militia-spotlight](/policy-analysis/how-use-militia-spotlight)

وقعت بعض الأحداث خلال شهر شباط/فبراير وأصبحت نتائجها مؤلمة لهادي العامري و"منظمة بدر" من خلال استغلال الميليشيات الأخرى المدعومة من إيران للاختلال الوظيفي والانقسامات الداخلية في "منظمة بدر".

تتأرجح الحظوظ السياسية للرئيس المفترض "الإطار التنسيقي" هادي العامري وبانتظام حيث قام بعض المراقبين بشطبه من المعادلة في وقت مبكر جداً إلا أن التغلب العجوز الماكر عاد ليُظهر فائدته و مرونته المستمرة ومع ذلك فمن الواضح أن هذا الشهر كان صعباً للغاية بالنسبة لهادي حيث حاول تعظيم سيطرته على المحافظين المعينين بعد انتخابات مجالس المحافظات في كانون الأول/ديسمبر ولكنه فشل إلى حد كبير في القيام بذلك.

الضربة الأولى : محافظ صلاح الدين

يشتهر هادي العامري بقدرته على التعامل مع أي شخص كما يُعرف بعلاقاته التجارية مع العديد من السياسيين ورجال الأعمال السنة ومؤخراً ألقى بثقله وراء أحمد الجبوري (أبو مازن) لإعادة تعيينه محافظاً لصلاح الدين مما ساهم في مصادقة مجلس المحافظة على تعيين أبو مازن في 4 شباط/فبراير بأغلبية 9 أصوات من أصل 15 صوتاً وقد أثار ذلك رد فعل سلبي قوي جداً من جانب "عصائب أهل الحق".

<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amt-n-sayb-ahl-alhq>) التي غضب نائبها في مجلس النواب محمد البلداوي (من بلد محافظة صلاح الدين) من التعيين وأصدر بيان جاء فيه:

"من يأكل حقنا سيئالماً كثيراً... والله لن نعتنوا بها وهو وعد غير مكذوب... شكراً لكل الكرام أصحاب المواقف المشرفة شكراً لشيخنا الأمين العزيز (أي قيس الخزعلي) شكراً لزعيم القانون (أي نوري المالكي) شكراً للشيخ الهمام (أي همام حمودي) . مواقفكم المناصرة الداعمة دين في أعناقنا لا عزاء للخونة غدًا ستكشف الأوراق وتسود الوجوه" (الشكل 1).

وفي هذا البيان من الواضح جداً أن "عصائب أهل الحق" لم تذكر هادي العامري و"منظمة بدر" "الخونة" المعينين ويبدو أن "عصائب أهل الحق" والمالكي قد ذهبوا إلى أبعد من مجرد الإدلاء بتصريحات فمن خلال الارتكاز على الرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد تم منع المصادقة على تعيين أبو مازن في 15 شباط/فبراير على أساس أن أبو مازن أدين بالفساد في ظل نظام صدام ومجدداً في عام 2017. وقد يستأنف أبو مازن (الذي أدرجته أيضاً الولايات المتحدة على لائحة العقوبات بموجب "قانون ماغنيتسكي العالمي" بتهمة الفساد في خدمة الميليشيات المدعومة من إيران (<https://home.treasury.gov/news/press-releases/sm735>) قرار المنع لكن القضية أدت مع ذلك إلى توتر العلاقات بشدة بين "منظمة بدر" و"عصائب أهل الحق".

الضربة الثانية: مبارزة شبل الزيدي في واسط

يبدو أن هادي العامري سعى أيضاً إلى تعيين وكيل في محافظة واسط (وفشل في ذلك) مما أدى إلى تجدد الخلاف مع زعيم "كتائب الإمام علي" شبل الزيدي (الذي فرضت عليه الولايات المتحدة أيضاً عقوبات لتقديمه الدعم المادي (<https://home.treasury.gov/news/press-releases/sm546>) للجماعات الإرهابية مثل "فيلق القدس" التابع "للحرس الثوري الإسلامي" الإيراني و"حزب الله" اللبناني). ولطالما كانت واسط نقطة قوة بالنسبة لشبل الذي رفض بشدة جهود

"منظمة بدر" لدس مرشح لمنصب المحافظ هناك وفي حديثه يوم 9 شباط/فبراير عن قائمة "الإطار التنسيقي" في انتخابات المحافظات (أي تحالف "بنيني") أشار شبل بشكل لاذع إلى أن "حصّة" تحالف بنيني، أربع محافظات هي: ديالى والديوانية (القادسية) وميسان وبابل وقد قسمها المعني بالقسمه بإنصاف فجعل وجبة الإفطار له في الديوانية واختار لنفسه ميسان كوجبة غداء وسوف يتعشى في محافظة ديالى... يبدو أن (سالفه الأمد والذئب والسواوي وقصعة القسمه التي ارادها معهم) أصبحت قاعدة وعرضا سياسيا لدى البعض.



Figure 2: Shbl al-Zaidi criticizes Badr, February 9, 2024

ويشير شبل هنا إلى الطريقة التي سيطرت بها "منظمة بدر" على محافظتي ميسان والقادسية لكنها حاولت الخروج من هذه المنطقة للسيطرة أيضاً على واسط حيث المحافظ المفضل لدى شبل هو محمد جمال المياحي. وينظر أعضاء آخرون في "الإطار التنسيقي" إلى هادي العامري على أنه استخدم اثنين من "المستقلين" المزعومين في مجلس النواب هما رئيس مجلس النواب بالنياحة محسن المندلاوي

(<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/khlaf-byn-sayb-ahl-alhq-w-mnzmtd-bdr-hwl-alsytrt-ly-alryys-aljdvd-lmjls-alnwab>) وعضو اللجنة المالية يوسف الكلابي وكلاهما يميل إلى "منظمة بدر" للطعن في مصادقة مجلس محافظة واسط على المياحي واتهم المياحي المندلاوي بإساءة استغلال دوره النيابي لتقويض التصديق ولمياحي تاريخ سيء مع الكلابي الذي اتهمه مرتين في قضايا أمام المحكمة بالتهديد باغتياله واستخدام طائرات مسيرة ضده (الشكل 3).



Figure 1: Mohammed al-Baidawi's statement, February 4, 2024

الضربة الثالثة: طرد محافظ ديبالى الذي يدور في فلك هادي

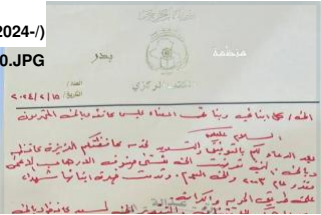
قد يرتكب هادي العامري أخطاء في السياسة على المستوى الوطني ولكنه يضمّد جراحه ويمضي قدماً ولا تتزايد التوقعات بأنه يستطيع إدارة التوترات داخل "منظمة بدر" بشكل فعال وخاصة داخل محافظة ديبالى مسقط رأسه ولكن العكس صحيح بشكل متزايد! فـ "منظمة بدر" بدأت تفقد نفوذها ببطء في ديبالى لصالح "عصائب أهل الحق" منذ ما يقارب عقد من الزمن حيث تبرز خطوط التصدع هذه بصورة أكثر! وكان هادي العامري قد دعم في السابق محافظ ديبالى مثنى التميمي طوال ذلك العقد بأكمله تقريباً حتى أنه هدد باستخدام القوة ضد زعماء العشائر الآخرين من "منظمة بدر" مثل صباح التميمي عندما تمردوا ولجأوا إلى "عصائب أهل الحق" للحصول على الدعم! (تعرضت عائلة صباح لهجوم في كمين نصب لها في ديبالى بتاريخ 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 مما أدى إلى مقتل أحد عشر شخصاً من أفراد العائلة).

ويبدو أن هادي العامري أخطأ في حساباته عندما سعى إلى نزع فتيل التوترات القائمة منذ فترة طويلة من خلال إمالة مثنى وترشيح بديل عنه هو محمد جاسم العميري نجل أحد القضاة المفضلين لهادي رئيس المحكمة الاتحادية العليا القاضي جاسم محمد عبود العميري (السل 4). وأنار

هادي حالياً غضب مثنى التميمي وكذلك أعضاء "بدر" الذين لجأوا إلى "عصائب أهل الحق" ولم يتمكن مرشحه ذو الوجه الطفولي من الترشح لمنصب المحافظ لأنه من الواضح أنه لا يستوفي الحد الأدنى للسّن وهو 30 عاماً! وقد تراجع هادي سريعاً عن موقفه في 17 شباط/فبراير مدعياً عدم معرفته بسن المرشح وهو أمر مستبعد (الشكل 5).

في 18 شباط/فبراير وفي نزاع على الأرض ليس له علاقة على ما يبدو بأي من الأحداث المذكورة أعلاه اغتيل واحد على الأقل من أقارب هادي العامري في الراشدية على الطريق المؤدي إلى ديبالى في شمال بغداد! وكان هذا أحد أسهرته (صبري العامري) وابن عم آخر! ويمكن للمزيد من الخلافات والانتهاكات الأمنية داخل دوائر هادي القبلية وإن كانت عرضية أن تعطي الانطباع بتراجع قيادته والحماية التي يؤمنها عما كانتا عليه في السابق! وفي ظل تنافس "عصائب أهل الحق" بقوة مع هادي على

قيادة "الإطار التنسيقي" والتي يمكن القول إنها تتفوق بالفعل على هادي على الساحة الوطنية يبدو الآن أن "عصائب أهل الحق" ستهاجم هادي و"منظمة بدر" في قاعدتها الرئيسية ديبالى أيضاً! ❖



PART OF A SERIES

(Militia Spotlight (/policy-analysis/series/militia-spotlight

قيمة استخدام مقالات سلسلة "الأضواء الكاشفة للميليشيات" (ar/policy-analysis/kyfyt-astkhdam-mqalat-slsit-aladwa-alkashft-lmylyshyat/)



شهر سبي لهادي العامري رئيس "منظمة بدر" (ar/policy-analysis/shhr-sy-lhady-alamry-ryys-mnzt-bdr/)



لعقل المدير الإرهابي في "عصائب أهل الحق" عدنان فيحان يتولى منصب محافظ بابل (ar/policy-analysis/alql-almdb-alarhaby-fy-sayb-ahl-alhq-dnan-fyhan-ytwly-mnsb-/) (mhafz-babl

موصى به



تونس على مفترق طرق: ما هو دور الولايات المتحدة في عالم متعدد الأقطاب



ARTICLES & TESTIMONY

How Turkey Moved East

//
♦
Soner Cagaplay
(/policy-analysis/how-turkey-moved-east)



تحليل موجز

اقتناص فرصة سانحة في أزمة الغاز بين حكومة إقليم كردستان وبغداد

♦
فبراير
محمد عيد مزعل القنودي
(ar/policy-analysis/aqtnas-frst-sanht-fy-azmt-alghaz-byn-hkwmt-aqlym-krdstan-wbghdad/)

TOPICS

- (ar/policy-analysis/aldymqratyt-walaslah/) الديمقراطية والإصلاح
- (ar/policy-analysis/alsyast-alrbyt-walaslamyt/) السياسة العربية والإسلامية
- (ar/policy-analysis/alarhab/) الإرهاب
- (ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt/) الشؤون العسكرية والأمنية

المناطق والبلدان

(ar/policy-analysis/alraq/) العراق